

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية المسألة

والكتاب هو احد الوسيلة من وسائل التعليمية الهامة الذي تحوي على المادة الدراسية فلذا يحتاج الكتاب الشامل المتعلق بالمواد التعليمية ويسمى بالكتاب المدسي. الكتاب المدسي او الكتاب التعليمي له دور ها لنجاح التلاميذ في تعليم والمطالعة وكذلك المعلم مع انه الوسيلة الأساسية، قال الغالي: الكتاب التعليم هو الذي يجعل هذه العملية مستمرة بين التلاميذ وبين المعلم حتى يحصل من التعليم ما يريد. عرفت الباحثة على ان الكتاب هو احدى الوسيلة من وسائل تعليم اللغة الأجنبية، خصوصا في تعليم اللغة العربية. وبدونه سوف يصعب المعلم والتلاميذ فهم المادة وافهامها فهما جيدا.¹

إن اللغة العربية هي من إحدى اللغات البشرية في العالم. فإذا كل الإنسان المسلم يدرسها سواء كانت في الجزيرة العربية أم لا، مثل فرنسا وإفريقيا وغيرها. فلها أدوار عظيمة في حياة الناس (والمسلمين على وجه الخصوص)، إذ أمّا لغة نزل بها القرآن دستور للمسلمين، وتحدث بها الرسول عليه الصلاة والسلام نبينهم، وكذلك أن اللغة العربية هي المنبع الاصيل لفهم كل ما يقوم عليهما من علوم القرآن وعلم الحديث وتراث فقهي وأصولي وعقدي أصيل وضع قواعده وشيد بناؤه سلفنا الصالح.² وفقا يقول الله تعالى في القرآن الكريم إِنَّنَا جَعَلْنَاهُ

¹ ناصر عبدالله الغالي وعبد الحميد عبد الله، اساس اعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية (الرياض، دار

الغالي، بدون سنة) ص. ٧.

² محمد عبد الرحيم، دراسة تقييمية لمناهج مادة التعبير في اقسام اللغة العربية في الجامعات الاندونيسية، بحث

من بحث الإدارة العامة للثقافة والنشر بجامعة الإمام محمد بن سعود الاسلامية، ١٩٩٦ م، جاكارتا، ص. ٥١.

قُرْءَانًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٣﴾ (سورة الزخرف ٣).^٣ وكذلك ان

اللغة العربية هي من إحدى مادة الدراسة الواجبة على الطلاب في المدارس الإسلامية. وتعلم اللغة الأجنبية خاصة اللغة العربية في المدارس الإسلامية ليس بأمر سهل للطلاب غير الناطقين بها. لأنها تتعلق بمادة درس اللغة الجديدة.

ولغة القرآن الكريم هي اللغة العربية كما قال محمد ناصر "ولنا معاشر المسلمين لغة اتصالية وهي لغة رئيسية لا يمكن تبديلها اية اللغة وهي لغة الدين والعلوم، لها مقياس عال من القواعد".^٤

أما اللغة العربية فهي وسيلة الاتصال بين الناس سواء كانت لسانا أم كتابة، فضلا بما يعبر كل إنسان عما في صدره، بعبارة أخرى هي وسيلة للتفاهم أو التعامل الاجتماعي.^٥

مع العلم العربية، يمكن للشخص القاضي الحق والباطل عندما كنت تستخدم اللغة العربية تتكون من فروع العلوم ثلاثة عشر من العلم، يعنى: الصرف، والإعراب {ويجمعهما اسم النحو}، والرسم، وقرض الشعر، والمعاني، والبيان، والبديع، والعروض، والقوافي، والإنشاء، والخطابة، وتاريخ الأدب، و متن اللغة.^٦

تعليم القواعد النحوية له علاقة قوية في فهم العلوم الدينية لا سيما في تسهيل الفهم على نصوص القرآن والحديث والكتب الدينية، وكانت القواعد

³ Al Quran Alkarim, *Depertemen Agama Islam*, Republik Indonesi, hlm. 348

⁴ M.Nasir, *Kapita Salekta*, (Jakarta:Bulan Bintang,1973), hlm. 33

^٥ عبد العزيز الحيد، في طرق التدريس اللغة العربية أصولها النفسية وطرق تدريسها ناحية التحصيل، (مصر:

دار المعارف، دون سنة)، ص ١٤

^٦ الشيخ مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، {لبنان : ١٣٩٣هـ / ١٩٩١م} الجزء الأول، ص. ٩

النحوية تساعد على عصمة اللسان والقلم عن الخطأ والزلل في بناء الكلمات وضبط أواخرها وعلى فهم الكلام على الوجه الصحيح. بما تساعد الطلاب على استيعاب المعاني بسرعة وغير ذلك.^٧

ومن المعلوم منذ قدم الزمان أن الكتاب يكون أداة فعالية لنشر العلوم والمعارف. ولذا استطاع المجتمع وأفراده أن يحصلوا على ما يحتاجون به من الحاجة العقلية وتطبيقية، واستخدمه كأساس لسير الحياة مثل علوم الإنسان والمجتمع. وعرف أيضا من عدد تأليف الكتاب علو الثقافة وتقدم الحضارة الإنسانية كعصر حضارة العباسية العالية التي صدرت منها مجموعة من الكتب دينية كانت أم علمية. والمجتمع لا يمكن أن يحصل على تلك الحضارة والثقافة إلا بالتعليم. فعملية التعليم أيا كان نوعها أو نمطها أو مادتها ومحتواها تعتمد اعتمادا كبيرا على الكتاب المدرسي، فهو يمثل بالنسبة للمتعلم أساسا باقيا لعملية تعلم منظمة.^٨

الكتاب المدرسي هو الكتاب الأساسي للطلاب وما يصحبه من مواد تعليمية مساعدة، والتي تؤلف من قبل المتخصصين في التربية واللغة، وتقدم للدارسين لتحقيق أهداف معينة في مقرر معين، في مرحلة معينة بل في صف دراسي معين وفي زمن محدد.^٩ بهذا الكتاب المدرسي تكون عملية التعليم سهلة وفعالية لأن المعلم بحاجة ماسة إلى استعداد المواد التي سيقدمها. واعداد المواد التعليمية من أمر صعب. ومن المعلوم أيضا أن اللغة العربية هي لغة القرآن

^٧الدكتور عبد القادر أحمد، طرق تعليم اللغة العربية، الطبعة الثالث، (القاهرة: مكتبة النهضة المصرية،

١٩٧٦)، ص. ١٧٨

^٨ محمود كامل الناقه ورشدي أحمد طعيمة، الكتاب الأساسي لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى،

(مكة: جامعة أم القرى، ١٩٨٣)، ص ٢٤٩

^٩ناصر عبد الله الغالي و عبد الحميد عبد الله، أساس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية ، (رياض

: دار الغالي، بدون سنة)، ص ٩

والحديث وكتاب التراث. ولكن يوجد كثير من المشكلات لتعليمها, لا سيما في مهارة القراءة, لأنّ لقراءة كتب اللغة العربية بالصحة ينبغي أن يفهم عن قواعدها يعني النحو والصرف. ولذلك, يحتاج من كتاب النحو والصرف الذان يناسبان ويساهلان لتعليمها, وتتكوّن من المادة والطريقة.

كتاب "ترجمة نظم قواعد الإعراب" هو من إحدى الكتب لتعليم اللغة العربية من ناحية القواعد النحوية الذي قد ألفه شيخ يوسف بن عبد القادر البرناوى. وهذا الكتاب لتسهيل قراءة كتاب التراث. و بسبب مشكلات الطلبة التي تبدو في عملية تعليم اللغة العربية, ألف علماء اللغة الطرق السهلة البسيطة للطلاب المتعلمين, كمثل " لمصباح بن زين المصطفى كتابة "ترجمة نظم قواعد الإعراب". وقد اشترك الباحثة تعليما بهذا الكتاب, ثم تريد أن تبحث في ناحيتي المادة. و لأجل معرفة الطريقة والمادة التي قدمها هذا الكتاب, وضعت الباحثة هذا البحث بالموضوع تحليل عن كتاب "ترجمة نظم قواعد الإعراب" لمصباح بن زين المصطفى الباعلان في موضوع "الجمل وأقسامها" من ناحية المادة.

ب. تحديد المسألة :

1. ما المادة التي قدمها كتاب "ترجمة نظم قواعد الإعراب" لمصباح بن زين المصطفى الباعلان في موضوع "الجمل وأقسامها" ؟
 2. ما المزايا والنقائص لكتاب "ترجمة نظم قواعد الإعراب" لمصباح بن زين المصطفى الباعلان في موضوع "الجمل وأقسامها" ؟
- بناء على المسائل السابقة, عيّن الباحثة بأهداف أتية:
1. معرفة المادة التي قدمها كتاب "ترجمة نظم قواعد الإعراب" لمصباح بن زين المصطفى الباعلان في موضوع "الجمل وأقسامها".

٣. " تعليم اللغة العربية باستخدام كتاب Bahasa Arab Qur'ani للدكتور د. هداية (دراسة تحليلية عن المادة والطريقة)" الذي كتبه فضيلة الثالثة/٤٢.٧٣٢١١٠٤٢. من هذا البحث نستطيع أن نأخذ النتيجة على أن تعليم اللغة العربية بكتاب اللغة العربية القرآنية مناسباً على الكبار لفهم القرآن الكريم بأقصر وقت وبأقلّ جهد وتعلمهم. يمارسون العمل على التقرب إلى ربهم مثل الصلوات الخمس والصوم و بالنسبة للقادرين منهم - الزكاة والحج، مع اعترافهم بأنهم لا يفهمون معنى ما يقرؤون في عباداتهم، وهذا من تعليم اللغة لأغراض خاصة، لذلك ينبغي أن يكون تعليم اللغة العربية بكتاب اللغة العربية القرآنية يطور منهجه و عناصره الأساسية مثل الأهداف السلوكية، وكذلك أساليب التعليم المستخدمة أن تراعي بطبيعة لغة القرآن الكريم نفسها.^{١١}

٤. "دراسة تحليلية عن كتاب "تعليم اللغة العربية" سنة ٢٠٠٨ للدكتور د. هداية للصف العاشر بالمدرسة العالية من ناحية المادة" الذي كتبه ثاني رحماتي/٣٠.٦٣٢١١٠٣٠. من هذا البحث يستطيع أن يقتصر على النتائج التالية: الأول أن الكتاب تعليم اللغة العربية للدكتور د. هداية تتضمن عن أربعة دروس، الدرس الأول التعلم عن التعارف و الثاني التعلم عن الحياة العائلية و الثالث التعلم عن الهواية والرابع التعلم عن المهنة. والثاني أن الكتاب تعليم اللغة العربية للدكتور د. هداية يتبع على نظرية الوحدة باستخدام المنهج على مستوى الوحدة الدراسية Kurikulum Tingkat Satuan

^{١١}فضيلة الثالثة، تعليم اللغة العربية باستخدام كتاب Bahasa Arab Qur'ani للدكتور د. هداية

(دراسة تحليلية عن المادة والطريقة)، بحث علمي، (جامعة الإسلامية الحكومية والي سونجو سمارانج، ٢٠١١)

Pendidikan (KTSP) وهو موافق على نظام وزير الشؤون الدينية

الإندونيسية نمرة ٢ سنة ٢٠٠٨.١٢

من الدراسات السابقة ستبحث الباحثة تحليل عن كتاب "ترجمة نظم قواعد الإعراب" لمصباح بن زين المصطفى الباعلان في موضوع "الجمل وأقسامها" من ناحية المادة. يعني من نوع البحث المكتبي.

د. طريقة البحث

١. نوع البحث

يعد هذا البحث بحثا نوعيا وهو البحث الذي يستخدم لتصوير وتحليل المظهر والحادثة والنشاط الاجتماعي والسلوك والاعتقاد والرأي والفكر فرديا كان أم جماعيا.^{١٣} والبحث النوعي ينقسم إلى قسمين: بحث نوعي ميداني، و بحث نوعي مكتبي. وهذا البحث بحث نوعي مكتبي غير تفاعلي (non interaktif). والمراد ببحث مكتبي أن عملية البحث تقتصر على المصادر المكتبية دون الميدانية.^{١٤} وغير تفاعلي أن الباحثة تجمع البيانات، تعرفها، تحللها وتقوم بتركيبها، ثم تفسر الفكرة، القضية، و الحادثة مباشرة كانت أم غير مباشرة.^{١٥}

^{١٢} ثاني رحومات، دراسة تحليلية عن كتاب "تعليم اللغة العربية" سنة ٢٠٠٨ للدكتور د. هداية للصف العاشر بالمدرسة العالية من ناحية المادة، بحث علمي، (جامعة الإسلامية الحكومية والي سونجو سمارانج، ٢٠٠٩)

^{١٣} Nana Syaodih Sukmadinata, *Metodologi Penelitian Pendidikan*, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2005-2010), cet 1-6 hlm 60.

^{١٤} Mestika Zed, *Metodologi Penelitian Kepustakaan*, (Jakarta: Yayasan Obor Indonesia, 2008) cet 2 hlm 2.

^{١٥} Nana Syaodih Sukmadinata, *Metodologi Penelitian Pendidikan*, hlm 65.

٢. بؤرة البحث

البؤرة لهذا البحث هي محتويات كتاب "ترجمة نظم قواعد الإعراب" لمصطفى البنكالاين. يتضمن هذا الكتاب مواد القواعد الاعراب. ومن هذا تخصص الباحثة عن تحليل عن كتاب "ترجمة نظم قواعد الإعراب" لمصباح بن زين المصطفى الباعلان في موضوع "الجمل وأقسامها" من ناحية المادة.

٣. مصادر البيانات

يعتبر هذا البحث بحثا مكتبيا حيث تعتمد الباحثة على المعلومات والبيانات من المكتبة. ولذلك لنيل المعلومات المتعلقة بهذا الموضوع ينبغي للباحثة أن تقرأ الكتب والمجلات وغيرهما من المصادر المكتبية ما يتعلّق بها. ولذلك تتكون مصادر البيانات لهذا البحث من:^{١٦}

أ) المصدر الأساسي

هو المصدر الأول الذي يكون أساسا لإقامة البحث، وهو كتاب "ترجمة نظم قواعد الإعراب" لمصطفى البنكالاين.

ب) المصدر الثانوي

هو المصدر الثاني الذي تستخدمه الباحثة لإكمال المصدر الأساسي. ويتكون هذا المصدر من الكتب والمجلات والتوثيقات التي تتعلق بالموضوع.

٤. طريقة جمع البيانات

¹⁶ Moch. Ainin, *Metodologi Penelitian Bahasa Arab*, (Malang : Hilal Pustaka, 2007), hlm. 65

من المعلوم أن هذا البحث بحث نوعي فلذا تفضل الباحثة طريقتين.

وهما:

أ) طريقة بحث المكتبي

أما البحث المكتبي فهو جمع المعلومات من المصادر المكتبية.¹⁷ يقصد بهذه الطريقة حصول على المعلومات الكاملة وتعيين الفعل كخطوة المهمة في النشاط العلمي. وقبل تحقيق البحث، لابد للباحثة أن تعمل بحث المكتبة لمعرفة البحث تفصيلاً وتكوين الهيكل النظري، وخاصة المصادر المناسبة التي تصدر نظريات.¹⁸

٥. طريقة تحليل البيانات

أما طريقة تحليل البيانات التي تستعملها الباحثة هي طريقة تحليل المضمون. وطريقة تحليل المضمون هي طريقة تحليل البيانات العلمية عن محتوى المعلومات من البيانات¹⁹، وهي طريقة تحليل البيانات حيث يكتفي الباحثة عما يتضمن في كتاب "ترجمة نظم قواعد الإعراب" لمصباح بن زين المصطفى الباعلاني وتستخدم الباحثة هذه الطريقة لتحليل البيانات ومعرفة صحة المعلومات المضمونة فيها.

والخطوات التي اقترحتها Lexy J. Moloeng لتحليل البيانات وهي

كما تلي:

¹⁷ Mestika Zed, *Metodologi Penelitian Kepustakaan*. hlm 1

¹⁸ P. Joko Subagyo, *Metode Penelitian dalam teori dan praktek*, (Jakarta: PT Rineka Cipta, 1991) Cet 2 hlm 109.

¹⁹ Noeng Muhajir, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Yogyakarta: Rakesarasin, 1990) hlm 76.

- أ) مطالعة البيانات المتعددة من سائر المصادر من المقابلة والتأمل والوثيقة الشخصية والوثيقة الرسمية والصورة وغيرها وصفيًا.
- ب) أداء التعليق بطريقة الاستخلاص.
- ج) تركيب البيانات إلى الوحدات.
- د) اختبار لصحة البيانات.^{٢٠}
- وأما الخطوات عند كتاب "ترجمة نظم قواعد الإعراب" "METODE ANALISIS TEKS DAN WACANA" كما يلي:

- ١) تعيين المادة.
- ٢) تحليل أحوال مكان مصدر النص.
- ٣) تقسيم المادة.
- ٤) تعيين جهة التحليل.
- ٥) تفريق الأسئلة التي تلزم جوابها المناسبة بالنظريات الموجودة.
- ٦) اختيار تقنيات التحليل (استخلاص، إيضاح، تنظيم).
- ٧) تعريف وحدات التحليل.
- ٨) تحليل المادة (استخلاص، إيضاح، تنظيم).
- ٩) تفسير.^{٢١}

وانطلاقًا مما سبق فالخطوات التي تستخدمها الباحثة فهي كما يلي:

- ١) تعيين المادة والطريقة
- ٢) تقسيم البيانات إلى الوحدات من حيث موضوعاتها.
- ٣) تحليل البيانات.

²⁰ Lexy J. Moeloeng, *Metodologi Penelitian*, hlm. 190

²¹ Michael Meyer DKK, *Metode Analisis Teks dan Wacana*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2000) hlm 108.

- ٤) تفسير البيانات.
٥) تقديم الخلاصة والنتائج.

٥. نظام البحث

١. الباب الأول : المقدمة

- أ. خلفية المسئلة
ب. تقرير المسئلة
ج. أهداف البحث وفوائده
د. الدراسات السابقة
هـ. طريقة البحث
و. نظام البحث

٢. الباب الثاني : القواعد الإعراب

- أ. مفهوم القواعد الإعراب
ب. مفهوم المواد وأهميتها.

٣. الباب الثالث: مناهج البحث

أ. نظرة عامة عن كتاب "ترجمة نظم قواعد الإعراب"

لمصباح بن زين المصطفى الباعلاني

- ب. بؤرة البحث
ج. مصادر البيانات
د. طريقة جمع البيانات
هـ. طريقة تحليل البيانات

٤. الباب الرابع: تحليل عن كتاب "ترجمة نظم قواعد الإعراب" لمصباح بن زين

المصطفى الباعلاني في موضوع "الجمل وأقسامها" من ناحية

المادة

أ. موضوعات النص الأساسي

ب. الجمل وأقسامها

ت. تحليل من ناحية المادة

ج. تحليل المزايا والنقائص لكتاب "ترجمة نظم قواعد الإعراب"

لمصباح بن زين المصطفى الباعلاني في موضوع "الجمل

وأقسامها"

٥. الباب الخامس: الاختتام

أ. الخلاصة

ب. الاقتراحات

ج. كلمة الاختتام